Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إقامة تيسر لمحمد [ ﷺ ] الإتصال الدائم الوثيق به ، والتلقي عنه ، والآخر : غريب عنهم وليس منهم ، ليخيلوا إلى قومهم أن عند هذا الرجل علم مالم يعلموا هم ولاآباؤهم فيكون ذلك أدنى إلى التصديق بأستاذيته لمحمد ﷺ ، وغاب عنهم أن الحق لايزال نوره ساطعاً يدل عليه ، لأن هذا الحداد الرومي أعجمي لايحسن العربية ، فليس بمعقول أن يكون مصدراً لهذا القرآن الذي هو أبلغ نصوص العربية بل هو معجزة المعجزات ومفخرة العرب واللغة العربية ﴿ لسان الذين يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ﴾ اه (٤٢) .

**خامساً ــ كتبهم المحرفة تكذبهم :**

قلنا فيما مضى : إن معظم المستشرقين من اليهود والنصارى ، ويؤمنون بالكتب التي يتداولها بنو قومهم ، وقد جاء ذكر النبي محمد ﷺ في هذه الكتب رغم ماوقع بها من تحريف .

حدثنا العهد القديم عن أمة راكب الجمل ، وكيف تساق الهدايا من الأغنام للفقراء كل مدة حتى تملأ البقاع ، وكيف يظهرون في البادية بين الجبال .

وجاء في التوراة عن النبي موسى عليه السلام :
« قال لي الرب : سأقيم لبني إسرائيل نبياً من إخوتهم مثلك أجعل كلامي في فيه ويقول لهم ماآمره به ، والذي لايقبل قول ذلك النبي الذي يتكلم باسمي أنا أنتقم منه ومن سبطه » .

وجاء في العهد الجديد أن علماء الكتاب ، كما في بشارة يوحنا [ ١ ــ ١٩ ] كانوا ينتظرون ثلاثة وعد الله بمجيئهم وهم : المسيح ، وإيليا ، والنبي » .

وجاء في السفر الخامس من التوراة أن النبي سيظهر في جبال فاران ، لكنهم يزعمون أن جبال فاران من أرض الشام ، وليست أرض الحجاز وليس هذا ببدع من بَهَتِهِمْ وتحريفهم وعندهم في التوراة أن إسماعيل لما فارق أباه سكن في برية فاران . هكذا نطقت التوراة ، ولفظها :

---

٤٢ ــ مناهل العرفان : ٢ / ٣١٧ ــ ٣١٩ .